

على مسؤوليتي - أحمد موسى - حلقة الثلاثاء 20-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي

قال الإعلامي أحمد موسى، إن كريستينا جورجيفا مديرة صندوق النقد الدولي أدلت بتصريحات عبر محطة بلومبرج الشرق عن الوضع الاقتصادي في مصر. وأضاف أن مديرة صندوق النقد تريد إطلاق العنان لسعر الصرف في مصر، كما أن أخطر تصريحاتها تمثلت في أن دعم الحكومة للجنيه عبارة عن وضع الماء في كوب مثقوب من أسفل، لافتاً إلى أن كريستينا جورجيفا طالبت الحكومة بالابتعاد عن بعض الأنشطة، وتخراجها منها.

وذكر أنه عقب الاستماع لحديث مديرة صندوق النقد الدولي، يبدو أننا -مصر- سندخل في مشكلة معها بسبب تصريحاتها، متابعاً أن تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي، كانت إيجابية في نقاط محدودة، مثل تقديرها للرئيس السيسي، وبعض الإجراءات الاقتصادية.

وأعرب عن تمنيه أن تتحدث جورجيفا عن وثيقة ملكية الدولة، ونتائجها الإيجابية، موضحاً أنها تحدثت عن الدعم، وشددت على ضرورة أن يتحمل الأغنياء أكثر من ذلك، وطالبت بتخفيف الأعباء عن مصر. وقال إن الدولة لن تتخلى عن الفقراء، وتوفر كافة أنواع الدعم لهم، وستظل تدعم رغيف الخبز، مؤكداً أن الرئيس السيسي رفض فكرة التعويم، وعدم ضياع المصريين، موضحاً أن الرئيس كان يقصد صندوق النقد بحديثه في مؤتمر الشباب الأخير.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي يعلم بحجم الضغوط الخارجية، خاصة كونها سياسية أكثر منها اقتصادية، لافتاً إلى أن الرئيس التونسي رفض الرضوخ لشروط أوروبا، وهناك اجتماعات من ممثلي بعض الدول الأوروبية، لتوفير قرض بقيمة 2 مليار دولار لتونس. ونوه بانعقاد اجتماع بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة وزراء إيطاليا لبحث تقديم الدعم لتونس لمواجهة الهجرة غير الشرعية.

وشدد على أن المصريين تحملوا مجموعة من الصعوبات منذ بداية 2016، ومديرة الصندوق لا يعجبها هذه الإصلاحات، مؤكداً أن طلبات الصندوق ضغوط سياسية، وليست اقتصادية، قائلاً: «نجوم 109 مليون مصري، و9 مليون ضيف، من أجل 3 مليار دولار من صندوق النقد الدولي». وبين أن تحرير سعر الصرف سيتسلسل في وصول الدولار إلى 60 جنيهاً، ويصبح كيلو اللحم بقيمة 500 جنيه، وتصبح أسعار كل السلع غالية، مبيناً أن هذا ما يريدون الوصول إليه.

وأوضح أن محافظة الرئيس السيسي على الشعب المصري من صميم الأمن القومي لمصر، وعدم رضوخه لضغوط صندوق النقد الدولي، منوهاً بأن المصريين تحملوا كثير من الضغوط الاقتصادية ولا يمكن فرض مزيد من الأعباء أو الضغوط على عاتقهم مرة أخرى. وشدد على أن الرئيس السيسي يحافظ على الدولة المصرية ولن يضع المصريين، حتى لو تعارض ذلك مع طلبات صندوق النقد الدولي، موضعاً أن هناك ضغوط كبيرة تُمارس على مصر رغبة في عدم استقرارها أو تقدمها على أي مستوى اقتصادي، سياسي، عسكري، حتى تظل مصر في حاجة دائمة للمساعدة والاقتراض.

وعلق الدكتور مصطفى بدر، الخبير الاقتصادي، على تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي، كريستينا جورجيفا، قائلاً إن مصر لجأت إلى صندوق النقد الدولي، عقب الأزمة التي تعرضت لها مصر في 2011، كما أن هناك ضغوط كثيرة تعرضت لها في هذا العام، لا سيما أن مصر تدفع ثمن ما حدث في 2011 اقتصادياً.

وأضاف أن تحريك سعر الصرف، من أبرز النقاط التي يستخدمها صندوق النقد، ويفرضها على الدول التي تريد الحصول على القروض، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للقطاع الخاص، مبيناً أن الدولة المصرية أعلنت الإجراءات لتشجيع القطاع الخاص، منوهاً بأن صندوق النقد الدولي يكيل بمكيالين خلال التعامل مع مصر. وتابع، أن القيادة السياسية تشجع دائماً القطاع الخاص في السوق المصري، كما أن العام المالي المقبل الذي سيبدأ خلال الأيام المقبلة سيشهد مجموعة من الأطروحات للشركات داخل البورصة، الأمر الذي يساعد على دخول أموال بالعملة الصعبة، مما يحسن من قيمة الجنيه، مبيناً أن 40 مليار دولار حصيلة متوقعة للطروحات واستغلال الأصول. وأوضح أن البورصة عامل مهم لجذب المستثمرين داخل مصر، مبيناً أن مصر جذبت استثمارات مباشرة بقيمة 5.7 مليار دولار.

ولفت إلى أن اجتماع البنك المركزي المقرر له بعد غد الخميس هو الأخير في العام المالي الحالي، متوقعاً أن يثبت سعر الفائدة للمرة الثانية على التوالي، رغم ارتفاع التضخم.

وطالب الدولة الخروج من نشاط السياحة، وتركه للقطاع الخاص، لأنه أسرع نشاط يجلب أموالاً ساخنة، مبيناً أن القطاع الخاص سيعمل على تطوير وتقديم خدمات للسياح بصورة أفضل.

وتابع أن السندات المصرية في الأسواق العالمية ارتفعت وحدث تقييمات جديدة وسيرجع لمصر الأموال الساخنة سريعاً خلال الشهور القادمة. وأشار إلى أن هذه الأموال ستكون عبارة عن الاستثمارات في سندات أذون الخزانة، وحال عادت فيما تبقى من عام 2023 ستتحسن قيمة الجنيه وينخفض الدولار.

وذكر أنه من الوارد أن تطرح الدولة مشروعات من خلال التأجير التمويلي مثل «محطات تحليه المياه»، أو «محطات الكهرباء»، مبيناً أن مشروع العلمين أسهم في تقديم قيمة مضافة لخريطة السياحة المصرية.

وذكر أن هناك العديد من الأشخاص كان يتوقع ارتفاع قيمة الدولار أمام الجنيه، كما أن السوق السوداء 90% منها قائم على الشائعات، وهي غير دقيقة وغير منظمة، ويتحمل خسائرها المواطن.

وأكدت رانيا يعقوب عضو مجلس إدارة البورصة المصرية، أن القطاع الخاص يقود قاطرة التنمية في المشروعات المختلفة. وأضافت أن المستثمر الاجنبي ينظر إلى أهمية وجود سوق مال قوي في أي دولة، مبيناً أن العالم كله يبيع أصول في البورصة من أجل الاقتصاد فيها. وتابعت أن دول العالم تبيع الأصول لجذب الاستثمارات المختلفة، لافتة إلى أن طرح الـ 32 شركة سيكون أسرع خلال الفترة المقبلة. وأشارت إلى أن الربع الثالث من العام الحالي سيحمل كثير من صفقات بيع الشركات، في موضوع طرح الـ 32 شركة في البورصة أو بيع حصص منها لمستثمرين رئيسيين. وكشفت أن قطاع البنية مهم جداً ويهتم به المستثمر الخليجي على وجه التحديد، لافتة إلى أنهم يرون أن مصر سوق بكر. وقالت إن المستثمر الاستراتيجي مطلوب في بعض الأحيان ويكون هدفه الاستحواذ والتطوير في القطاع الذي يوجد فيه، لافتة إلى أن قطاع التعليم والصحة غير ممثلين في البورصة المصرية. ورأت أنه من الأفضل طرح المستشفيات في البورصة حتى تكتسب سيولة تمكنها من تطوير نفسها وتخفف الضغط على الموازنة العامة للموازنة، لا سيما أن هناك معدلات نمو كبيرة في القطاع الصحي. ولفتت إلى أن 40 مليار دولار حصيلة متوقعة للطروحات واستغلال الأصول.

مضامين الفقرة الثانية: قناة السويس

كشف الإعلامي أحمد موسى، عن عقد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، مؤتمراً صحفياً صباح الأربعاء، مضيفاً أن الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس سيعلن في مؤتمر صحفي عالمي أخباراً سارة للشعب عن دخل قناة السويس، تصب في صالح الشعب المصري.

مضامين الفقرة الثالثة: الإخوان

قال الإعلامي أحمد موسى، إنه قرأ عدداً كبيراً من الكتب التاريخية التي وثقت بكل حيادية مواقف الإخوان التاريخية. وأكد أن الإخوان عملاء وكانوا يتعاملون مع أعداء الدولة المصرية في الأزمات. وأضاف أن عمالقة الكتابة المصرية أكدوا أن الإخوان كانوا يتعاملون مع إسرائيل والإنجليز، حيث أخذ جزء منهم مجموعة من الأسلحة المصرية لبيعها وشراء المنازل والقصور بدلاً من الدفاع بها عن الوطن من الاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن جماعة الإخوان المسلمين تعاملت من قبل مع الاحتلال الصهيوني، ولهذا رسائل الإخوان الوطنية مزيفة والشعب المصري أدرك خيبة آمالهم. ولفت إلى أن كتاب «هؤلاء هم الإخوان» من تأليف طه حسين ومحمد التابعي وعلي أمين وكامل الشناوي وآخرين، يوضح كل هذه الأمور بدقة منذ خمسينيات القرن الماضي، ويكشف مدى خيانتهم وتأميرهم ضد الوطن. وتابع أن المحتل الإنجليزي هو الذي صنع جماعة الإخوان، وتحالفوا مع العدو الإسرائيلي.

وأضاف أن الكتاب أوضح الدور الأساسي للجماعة وكيف أنهم تحالفوا مع الشيوعية التي هي عدو للدين الإسلامي وكل دين. وأشار إلى أن الكتاب أوضح كيف زودت الجماعة حكومة إسرائيل بالمعلومات الكاذبة والافتراءات الظالمة كي تضارب بها حكومة وشعب وجيش وقيادة مصر. وأكد أن محمد مرسي عندما قال عزبزي بيريز لم يكن مستغرباً، لأن التعاون بينهما كان قديماً، مشيراً إلى أن الاحتلال الإخواني لا يختلف عن الاحتلال الإنجليزي والإسرائيلي، والشعب انتصر على الثلاثة.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار الذهب

عزا الدكتور ناجي فرج، مستشار وزير الترميم لشئون الذهب، تراجع أسعار الذهب في السوق المحلية حالياً لقرار رئيس الوزراء بإعفاء واردات الذهب من المصريين من الخارج من الجمارك، قائلاً: «انخفاض السعر لا نستطيع أن نقول عليه انهياراً»، مبيناً أن القرار كان له تأثير قوي جداً على اتزان السوق ورجوعه إلى حالته الطبيعية. وأضاف أن أسعار الذهب خلال الفترة الماضية كانت مبالغ بها بطريقة رهيبه بنحو 700 جنيه أعلى من السعودية ودبي ومختلف دول العالم.

وتابع أن تلك الأسعار كانت مصدر قلق للعاملين في الصناعة، ومع دخول أكثر من 200 كيلو جرام من الذهب في المنافذ الجمركية من خلال المصريين بالخارج، وذلك في شهر واحد فقط، تراجعت أسعار الذهب في السوق المحلية، متوقعاً دخول أضعاف هذا الرقم خلال الفترة القادمة. وذكر وجود 125 طن احتياطي من الذهب في البنك المركزي، ومن المقرر أن يرتفع خلال الفترة المقبلة نتيجة سياسة التنقيب عن الذهب في العديد من المناطق، ومن المتوقع أن يصل الاحتياطي إلى 200 طناً. وذكر أن مدينة الذهب هي حلم لكل المصريين، ولها عديد من النتائج التي تؤثر في الاقتصاد المصري، وتمثل نقلة نوعية في صناعة المصرية.

وأشار إلى أن الأسعار حالياً 2130 جنيه لعيار 21 بعد أن كان 2850 جنيهًا، وعيار 18 بسعر 1825 جنيهًا، بينما عيار 24 بسعر 2435 جنيهًا، وجنيه الذهب بسعر 17 ألف و300 جنيهًا، بعد أن كان بسعر 20 ألف و500 جنيهًا. ولفت إلى أن سعر جرام الذهب كان سيصل محلياً لسعر 3 آلاف جنيه، وحالياً قاربنا من الأسعار العالمية، ويوجد حالياً استقرار في سوق الذهب، وعند تراجع سعر الذهب ينخفض تبعاً سعر الدولار في السوق المحلية.

ولفت إلى أن مصر تصبغ نحو 70 طناً من الذهب سنوياً، مبيناً أن هناك إقبال كبير من المواطنين على شراء المشغولات. وذكر أن أسعار الذهب سوف سترتفع مطلع سبتمبر المقبل، نظراً إلى مجموعة من المتغيرات العالمية، مؤكداً أن أسعار الذهب ترتبط بالسعر العالمي، مشيراً إلى أن هناك عزوف من المواطنين الآن لشراء السبب بسبب التراجع المستمر.

مضامين الفقرة الخامسة: خطاب رئيس النواب عن ليبيا في البرلمان

استعرض البرنامج كلمة المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، بعد عودته من ليبيا. وقال إنه في إطار حرص مجلس النواب على بذل دور فعال ورائد لتعزيز الدبلوماسية البرلمانية المصرية في محيطها العربي، وهو الدور الذي يأتي في إطار المقاربة المصرية الشاملة لدعم الاستقرار والأمن الإقليمي، فقد شارك على رأس وفد من المجلس في زيارة تاريخية لمجلس النواب الليبي الشقيق. وأضاف أن تلك الزيارة تأتي في إطار حرص المصري الدائم على إبداء التضامن مع الأشقاء في ليبيا خلال مسيرتهم نحو استعادة استقرار الدولة الليبية وبناء مؤسساتها. وأشار إلى أنه خلال الزيارة، ألقى كلمة أمام مجلس النواب الليبي، نقل خلالها تحيات أعضاء مجلس النواب ودعمهم الصادق إلى الأشقاء الليبيين، كما أكد أن الزيارة تأتي في إطار تاريخ طويل وممتد وراسخ بين مصر وليبيا قوامه الأساسي الأخوة والتكاتف ووحدة المصير، وهو النهج الذي تستند إليه القيادة السياسية المصرية خلال تقديمها كافة أشكال دعم سيادة واستقرار ووحدة ليبيا، مبيناً أن مصر حيث لم ولن تدخر جهداً لدعم مسار التسوية السياسية للأزمة الليبية انطلاقاً من ثوابت راسخة وهي حق الليبيين في الحفاظ على هويتهم الوطنية ووحدة أراضيهم وبناء مؤسسات الدولة الليبية ورفض أشكال التدخلات الخارجية.

مضامين الفقرة السادسة: المعاشات

قال اللواء جمال عوض، رئيس الهيئة القومية للتأمين، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر توجيهات بصرف المعاشات قبل إجازة عيد الأضحى المبارك. وتابع أن المعاشات ستكون موجودة في ماكينات الصرف يوم الأحد المقبل. ولفت إلى أنه كان المقرر صرف المعاشات يوم 4 يوليو بعد إجازة عيد الأضحى. ولفت إلى أنه سيجري صرف 29 مليار جنيه لـ 11 مليون مواطن يوم الأحد المقبل. ووجه الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي لاهتمامه بالمواطنين خاصة مستحقي المعاشات. وأضاف أن قيمة المعاشات في 2014-2013 بلغت 87 مليار جنيه وخلال العام الماضي وصلت إلى 303 مليارات جنيه، ومتوقع زيادتها إلى 360 مليار جنيه. وأشار إلى أن زيادة المعاشات المستحقة في شهر يوليو جرى تكبيرها وصرفها بداية من أبريل بنسبة 15%، بقيمة إجمالية 55 مليار جنيه.

وفيما يتعلق بالأقساط الخاصة بالخزانة العامة، شدد على أنها لم تتأخر يوماً واحداً عن الأقساط المقررة لهيئة التأمينات الاجتماعية، مضيفاً أن القسط السنوي لهذا العام وقدره 191 مليار جنيه سيتكامل يوم 30 يونيو، وأن القسط المقبل مدرج في الموازنة حوالي 203 مليار جنيه.

ووجه الإعلامي أحمد موسى، الشكر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد توجيهه بصرف المعاشات قبل إجازة عيد الأضحى، قائلاً: «شكراً لقائد مصر، كل القرارات التي يتخذها في مصلحة المواطن». وقال إن الرئيس يدرك جيداً أهمية صرف المعاشات خاصة قبل عيد الأضحى، لا سيما أن المصريين يرغبون في شراء مستلزمات العيد من ملابس، أو لحوم، أو مصروفات العيد.

مضامين الفقرة السابعة: إنشاء الجهاز المصري للملكية الفكرية

استعرض الإعلامي أحمد موسى كلمة وكيل مجلس النواب محمد أبو العينين، في البرلمان، الذي قال إن إنشاء الجهاز أحد أعمدة جذب الاستثمارات القائمة على الابتكارات وحقوق الملكية الفكرية، مؤكداً أن المستثمر لن يذهب لدولة يشعر بأن أفكاره وحقوق ملكيته الفكرية معرضة للسرقة أو القرصنة. وأكد أبو العينين أن حماية الملكية الفكرية لا تقل أهمية عن حماية الملكية المادية والعقارية، وأضاف أن الدول المتقدمة التي تمتلك المعارف والتكنولوجيا عندما تبحث عن مكان لتوطين استثماراتها في الخارج تكون أولويتها الأولى توافر الحماية لحقوق الملكية الفكرية لشركاتها وعدم سرقة معارفها وتكنولوجياها ونتائج جهودها في البحث والتطوير التي تمثل القيمة الأكبر في رأسمال هذه الشركات. مشيراً إلى أن بعض الدول تعتبر سرقة حقوق الملكية الفكرية أحد جرائم الفساد الكبرى التي يعاقب عليها بالعقوبات. وأكد أهمية تفعيل القانون وخلق البيئة المحفزة على الابتكار والإبداع، وتوطين التكنولوجيا محلياً من خلال وضع حوافز للمبدعين وآليات لاكتشافهم ورعايتهم وصقل قدراتهم وإمكانياتهم وتوفير التقدير المادي والمعنوي لهم والمساعدة في تحويل ابتكاراتهم إلى مشروعات ومنتجات تحقق عائد لهم وللاقتصاد القومي وتوفير الحماية القانونية الفعالة لهذه الابتكارات، مؤكداً أنه كلما ازداد الابتكار تحول الاقتصاد من اقتصاد قائم على الموارد الطبيعية إلى اقتصاد قائم على المعرفة.

وأكد أبو العينين ضرورة الربط بين الصناعة والجامعات ووضع خريطة بأجندة البحث العلمي في الجامعات على أساس احتياجات الصناعة، مع ضرورة الترويج الجيد للقانون لبناء صورة لمصر لدى الشركات العالمية بأن مصر دولة حامية لحقوق الملكية الفكرية وجاذبة لاستثماراتها وصناعاتها عالية القيمة المضافة. وقال إن مصر غنية بترائها الفكري والثقافي والحضاري منذ عهد الفراعنة. وبيّن أن مدينة المعرفة التي يتم إنشاؤها في العاصمة الإدارية ستمثل مركزاً متميزاً جاذباً للمبدعين والعلماء ومشجعاً على الابتكار والاختراع.